

المصدر: شبكة بي بي سي العربية

التاريخ: ٨ ابريل ٢٠٠٧

## الموفدة الأمريكية إلى الصومال تدعو للحوار



قالت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الإفريقية جنديني فرايزر إن أفضل السبل لانتهاء القتال الدائر في الصومال هو الحوار بين الحكومة الانتقالية والجماعات التي تعارضها.

إلا أنها قالت إن ما وصفتهم بـ "الجهاديين" و"المتطرفين" لا يجب أن يندرجوا ضمن أي عملية للمصالحة.

التقت الممثلة الأمريكية عددا من قادة الحكومة الصومالية الانتقالية

وقد أدلت فرايزر بهذه التصريحات للبي

بي سي عقب مباحثات أجرتها مع قادة الحكومة الانتقالية الصومالية في مدينة بيدوا.

وتعد فرايزر أول مبعوث أمريكي رفيع المستوى يقوم بزيارة الصومال منذ عام ١٩٩٤.

وكانت قد وصلت إلى هناك لحث الحكومة الانتقالية على إحلال هدنة دائمة، بعد أن بات العنف المتجدد خطرا على عملية المصالحة.

والتقت جنديني فرايزر قادة الحكومة الانتقالية في بيدوا مقر هذه الحكومة جنوبي الصومال.

وقالت فرايزر إن أعمال العنف الأخيرة في العاصمة مقديشو قد تسببت في أزمة إنسانية.

وعن مرامي هذه الزيارة صرح مصدر مسؤول بأن: "الهدف هو إجراء المحادثات مع جميع الأطراف لتحويل هذه الهدنة إلى وقف نهائي لإطلاق النار، والضغط من أجل إحلال المصالحة".

و تتزامن هذه الزيارة مع هدنة هشة في العاصمة مقديشو، بعد عمليات عسكرية شنتها القوات الإثيوبية و الصومالية ضد المقاتلين الإسلاميين وعدد من ميليشيات القبائل.

كما ينتظر أن يُعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في السادس عشر من شهر أبريل/ نيسان.

إحصائيات

وتستمر الهدنة منذ ستة أيام وقد أعقبت





تسببت المعارك الأكبر في الصومال في مقتل  
آلاف من المدنيين حسب الأمم المتحدة

معارك كانت من بين الأعنف في مقديشو منذ ١٥ عاما، واندلعت بعد هجوم القوات الإثيوبية لتستمر أربعة أيام أواخر شهر مارس/ آذار الماضي.

وقد ذكرت الأمم المتحدة أن مئات من المدنيين قد لقوا حتفهم خلال المعارك، وأن ١٠٠ ألف شخص قد نزحوا خارج العاصمة.

وتحدثت تقارير عن وجود عسس ينتمون إلى المقاتلين الإسلاميين و إلى مقاتلين من قبيلة الهاوي. يراقبون الوضع في معانئهم.

ويتوقع أن تحل قوات الاتحاد الإفريقي محل القوات الإثيوبية التي اجتاحت البلاد من أجل إجلاء قوات اتحاد المحاكم الشرعية.

## الإفراج



يخشى من انتشار القرصنة بالقرب من السواحل الصومالية

على صعيد آخر قال مسؤولون إن قراصنة أفرجوا عن سفينتين احتجزتا بالقرب من السواحل الصومالية مؤخرا.

وأطلق القرصنة السفينة "إم في روزن" التي تستأجرها الأمم المتحدة والباخرة الهندية "إم في نعمة الله" أمس الجمعة.

ولم يصب أي من أفراد طاقمي السفينتين بسوء غير أن فدية دفعت لقاء الإفراج عنهم.

يشار إلى أن أعمال القرصنة أمام السواحل الصومالية توقفت عندما كان اتحاد المحاكم الشرعية يحكم سيطرته على العاصمة.

وكان القرصنة قد احتجزوا السفينة إم في روزن وعلى متنها ١٢ بحارا في فبراير/ شباط الماضي حينما كانت تنقل مساعدات للشعب الصومالي.

كما احتجزوا ١٤ شخصا كانوا على متن السفينة الأخرى.